



أدوات الاستفهام

وهذه الأدوات تنقسم إلى نوعين: أسماء وحروف ولها دوماً الصدارة في الكلام، فأما الأسماء فجميعها مبنية تُعرب حسب موقعها في الجملة إلا أيّ فإنها مُعرّبة، ويجوز أن تدخل حروف الجرّ عليها، وأما الحروف فإنه لا محلّ لها من الإعراب وهما اثنان: هل والهمزة.

أولاً: أسماء الاستفهام:

- (من) و (من ذا): للسؤال عن العاقل مثل: مَنْ وَضَعَ هَذِهِ الْحُطَّةَ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي أَمَرَكَ بِفِعْلِ ذَلِكَ؟ (من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مُبتدأ).
- (ما) و (ماذا): للسؤال عن غير العاقل مثل: مَا الْمُسْكَلَةُ؟ مَاذَا تَعَلَّمْتَ؟ (ماذا: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به) وقد يُسأل بهما عن حقيقة الإنسان والشئ وصفاتهما نحو: مَا أَنْتَ؟ مَا الشَّمْسُ؟ (وإعراب ما في المثالين السابقين: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مُقدّم).
- (متى) و (أيان): ظرفان للسؤال عن الزمان في الماضي والمستقبل مثل: متى انتهت الحصة؟ أيان سنسمع المؤذن؟ و أيان اسم للزمان المستقبل استعماله قليل في اللغة وهو مبني على الفتح. وأما متى فتبني على السكون.
- (أين): ظرف للسؤال عن المكان مثل: أين يُعقد الاجتماع؟ (أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان).
- (أني) وتأتي على صور كثيرة فتكون:
 1. شرطية بمعنى أين نحو: أني تبحث تجد الفائدة،
 2. واستفهامية بمعنى من أين نحو قوله تعالى: {يَا مَرْيَمُ أَنْي لَكِ هَذَا} [آل عمران: الآية 37]
 3. وبمعنى متى نحو: أني جئت؟
 4. وبمعنى كيف نحو قوله جلّ وعلا: {قَالَ أَنْي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا} [البقرة: الآية 259].
- كم: للسؤال عن العدد مثل: كم موظفاً في الشركة؟ (كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مُبتدأ).
- كيف: للسؤال عن الحال مثل: كيف أصبحت؟ كيف أقوم بهذا العمل؟ وكيف في المثال الأول تُعرب مبنية على الفتح في محل رفع خبر مُقدّم.

- أَيُّ: وَيُسْأَلُ بِهَا عَنْ كُلِّ مَا تَقَدَّمَ (بِحَسَبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ) مِثْلُ: أَيُّ مُوظَّفٍ أَعْجَبَكَ؟ فَتَسْتَفْهِمُ هُنَا عَنِ الْعَاقِلِ، وَأَيُّ شَرِكَةٍ أَعْجَبَتْكَ؟ فَتَسْتَفْهِمُ هُنَا عَنِ غَيْرِ الْعَاقِلِ، وَفِي أَيِّ وَقْتٍ سَتَحْضُرُ؟ فَتَسْتَفْهِمُ هُنَا عَنِ الزَّمَانِ، وَعَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَتِ التَّجْرِبَةُ؟ فَتَسْتَفْهِمُ هُنَا عَنِ الْحَالِ، وَهَكَذَا.

ثَانِيًا: حُرُوفُ الِاسْتِفْهَامِ:

- هَلْ: لِلِاسْتِفْهَامِ عَنْ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ الْمُثَبَّتَةِ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ «نَعَمْ» فِي حَالَةِ الْإِثْبَاتِ مِثْلُ: هَلْ تَعْرِفُ حَجَمَ الْمَبِيعَاتِ هَذَا الشَّهْرِ؟ فَتُجِيبُ بِ نَعَمْ لِثَبَّتِ عِلْمَكَ بِذَلِكَ، أَوْ تَكُونُ الْإِجَابَةُ «لَا» فِي حَالَةِ النُّفْيِ نَحْوُ: هَلْ حَضَرْتَ أُمْس؟ فَتُجِيبُ بِ لَا كَوْنِكَ لَمْ تَحْضُرْ لِعَارِضِ الْمَرَضِ وَغَيْرِهِ.

- الهمزة: وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَحْوَالُ:

1. أَنْ يُسْتَفْهِمَ بِهَا عَنْ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ الْمُثَبَّتَةِ كَقَوْلِنَا: أَتَنَاوَلْتَ غَدَاءَكَ؟ فَتَكُونُ الْإِجَابَةُ بِ نَعَمْ فِي حَالِ الْإِثْبَاتِ، أَوْ بِ لَا فِي حَالِ النُّفْيِ.
2. أَنْ تَكُونَ دَاخِلَةً عَلَى جُمْلَةٍ مَنفِيَةٍ مِثْلَ أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْمُهَنْدِسَةِ الصِّنَاعِيَّةِ مِنْ قَبْلُ؟ فَيَكُونُ الْجَوَابُ فِي حَالِ الْإِثْبَاتِ: بَلَى سَمِعْتُ، وَفِي حَالِ النُّفْيِ يَكُونُ الْجَوَابُ: نَعَمْ، لَمْ أَسْمَعْ بِهَا.
3. أَنْ يُطَلَّبَ بِهَا تَحْدِيدَ وَتَعْيِينَ وَاحِدٍ مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَلِي الْهَمْزَةَ الْمَسْئُولَ عَنْهُ ثُمَّ تَأْتِي "أَمْ" الْمُعَادِلَةُ بَيْنَهُمَا فَتَقُولُ: أَصْعَبًا كَانَ الْأَمْرُ أَمْ سَهْلًا؟ وَتَكُونُ الْإِجَابَةُ بِتَعْيِينَ الْمُسْتَفْهِمِ عَنْهُ فَتَقُولُ: كَانَ الْأَمْرُ صَعْبًا.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com,
Web: www.almrkz.org www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173، محمول: +972523623683،
بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org, www.al-msjd-alaqsa.com www.a-q-s-a.com